

## اجوبة العلماء والمستشرقين والمجامع العلمية

تعريب الكتاب الوارد اليانا من العلامة الدكتور هيس

الأثري المستعرب في مدينة زورنخ من اعمال سويسرا

بتاريخ الك ٣ سنة ١٩٢٢

الى المجمع العلمي العربي في دمشق

ياسيدي الرئيس ياسادتي الاعضاء

انتهى الي هذه الايام كتابكم البالغ الغاية في اللطف المؤرخ في ١٦ تشرين الاول سنة ١٩٢٢ . انا على مثل اليقين في عدم استحقاق كتابك السحراء والواجب علي ان اقول مع الاسف اني تلقيت كتابك الاول الذي بشرتوني فيه بعني علامة الشرف في ضمي الي مجمعك العلمي . فانا والحالة هذه نحمل من هذا الكتاب الثاني وقد جاء حقاً ليحمل في مطاوعه لطفاً آخر اشعرتني بقصوري في باب الادب وعرفان الجميل نحوكم وما كنت لاجسر على الرجاء في نيل عنوكم لو لم يسع لي ان اقول اني منذ آخر شهر حزيران الماضي قد اصبت بتعب عقلي عظيم افعدني عن كل عمل واعمال فكر وجهد . واني لا أخشى بعد ما ابت من التهاون ان لا اتكمن بان اعرض عليكم ما احديثه كتابكم من السرور في قلبي بتعييني عضواً شرف في مجمعكم ان مجال القول لينفتح امامي فاصرح . انا على حق فيما اصرح به ان اول مجمع علمي عربي انا في هذا الشرف قد احدث في نفسي مسرة باخا من مسرة . ذلك لاني لست مستعرباً arabisant في الاصل . اتفق دروس العربية في المدرسة الجامعة بنا بالاطلاع التاريخي من ادات العربية في البلاد العربية مدفوعاً الى ذلك عامل حب للشعب الشريف من عن المدينة الذين خصصتهم بانجائهم . ذهبت الى التمرق بنسا بالانمار المصرية وعدت منه مستعرباً . فان عرفت بين العرب انهم بهذه الحضرة اذ اعجازهم امر وداري . است اقل نسكاً غلباً على ما سلك في تأسيس مجمع علمي به خدمة في البلاد في بلادكم الطامنا اسفت ونا في مصر لكون الوطنيين ما سلكه متابع المطال محب

عبدو والشنقطي يتساهلون كل التساهل في دراسة هذه المدينة الاسلامية البدعة التي  
 فوجب نحن بهما لتقرأ من آياتها في كتب مشاهير المؤلفين امثال باقوت والبيروني والخوازمي  
 وابن خلدون الخ يهدون فيها لتتفعلوا بنصف تربية امريسة في المدارس التي قلما تهتم  
 بتعليمهم عظمة الآداب التاريخية والجغرافية والعلمية التي خلفها اجدادهم . فاهنثكا اذا  
 لقبضكم على زمام تقاليد اجمل العصور في تاريخكم — نضمون اليكم اناساً ممن صححت نباتهم  
 على العمل العلمي وارجو لكم حسن التوفيق فيما تمحضتم له .  
 اخذت مع الشكر ما تفضلتم بارساله من مجلة الجمع العلمي العربي ( منذ شهر ايار )  
 وسأعود الى ذلك في كتابي الآتي

راجياً ان تنظروا اليّ نظر وكيل صادق وخدام امين لعملكم الجيد في سويسرا  
 واعود فاطلب منكم ان تسيلوا ذيل العنق على تيمامل كان بغير صناعي يؤيدته كوني اكتب  
 اليكم باللغة الافرنسية . فان لغتكم آتة قد بلغ من رتتها — على ما ينم عنده كتابكم  
 الاخير على صورة انعم بهما من صورة — انها لا تسلس قيادها الا لمن كان فيها مبالاً  
 خليعاً هذا وارفع اليكم حرمتي ياسيدي الرئيس ويسادتي الاعضاء ورجائي ان  
 تعدوني مخلصاً المعارف بجميلكم

هيس

## عثرات الافلام

١١

ومنها قولهم ( وكان حوله اصدقاؤه ارفاقه وعزوته ) الصواب في جمع رفيق ان  
 يقال رفاق ورفقاء لا ارفاق . وقوله عزه ته صباه ( عزته ) كعدته اي عصبته  
 وجماعته اما ( عزوة ) فعناها الاتساب  
 ومنها قولهم ( هذا الامر موجب لحبسه وإساقته عن السير ) صوابه ته . يته اذ يقال  
 عاقد وعوته واعتاقه عن كذا لا أعاقه  
 ومنها قولهم ( وصل الأمير اليوم الى البلد ) ثم اتقوا المهرجانات لقدمه (